EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى الخامس ابتدائي

مساندة خديجة بنت خويلد للرسول (ص)

الملخص 20 • الوحدة الثالثة • الأسبوع 13 — الاقتداء • ملخص الدرس

المستوى الخامس ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: سورة التكوير

أهداف الدرس

- أتعرّف خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وفضائلها.
- أتعرّف كيف ساندت خديجة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- أستدل بالأحاديث على فضل خديجة رضي الله عنها.
- أستخلص الدروس من سيرة خديجة رضي الله عنها.

مخطط الدرس

1. من خديجة بنت خويلد؟
2. مساندة خديجة للرسول صلى الله عليه وسلم
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. من خديجة بنت خويلد؟

من خديجة رضي الله عنها؟ —

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، أول زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم، وأول من آمن به من الناس، كانت من أشراف قريش وأغناهم، عرفت بالطهر والعفاف، ولقبت بالطاهرة.

تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم قبل البعثة بخمس عشرة سنة، وعاش معها خمساً وعشرين سنة، وأنجبت له جميع أولاده إلا إبراهيم، وماتت قبل الهجرة بثلاث سنوات، ودفنت بمكة.

فضائل خديجة رضي الله عنها

- أول من آمن بالرسول صلى الله عليه وسلم من الناس جميعاً.
- بشرها الله ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.
- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «خير نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد».

انتبه —

خديجة رضي الله عنها نموذج للزوجة الصالحة المساندة، فهي أول من آمن، وأول من واسى، وأول من صدق.

2. مساندة خديجة للرسول صلى الله عليه وسلم

كيف ساندت خديجة الرسول صلى الله عليه وسلم؟

- واسته عند نزول الوحي: لما نزل عليه الوحي في غار حراء ورجع خائفاً يرتجف، قالت له: «كلا والله، ما يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق».
- صدقته وآمنت به: آمنت به فوراً دون تردد، وصدقت ما جاء به.
- واسته بمالها: أنفقت مالها في سبيل الدعوة، وواست الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين في حصار شعب أبي طالب.
- صبرت معه على الأذى: صبرت على أذى قريش وحصارهم، حتى ماتت وهي صابرة محتسبة.

الدروس المستفادة

- أقتدي بخديجة رضي الله عنها في الإيمان والتصديق والمساندة.
- أساند إخواني وأواسيهم في الشدة.
- أصبر على الأذى في سبيل الله.

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — أول من آمن —

من أول من آمن بالرسول صلى الله عليه وسلم؟

الجواب: خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

مثال 2 — المواساة —

ماذا قالت خديجة للرسول صلى الله عليه وسلم لما رجع خائفاً من غار حراء؟

الجواب: «كلا والله، ما يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق».

مثال 3 — البشارة —
بماذا بشر الله خديجة رضي الله عنها؟
الجواب: ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- لماذا لقبت خديجة بالطاهرة؟ — الجواب: لطهرها وعفافها وشرفها في قريش.
- كم سنة عاش الرسول صلى الله عليه وسلم مع خديجة؟ — الجواب: خمساً وعشرين سنة.
- كيف واست خديجة الرسول بمالها؟ — الجواب: أنفقت مالها في سبيل الدعوة، وواسته في حصار شعب أبي طالب.
- متى ماتت خديجة رضي الله عنها؟ — الجواب: قبل الهجرة بثلاث سنوات.

أجب شفوياً: لماذا تعد خديجة رضي الله عنها نموذجاً للزوجة الصالحة المساندة؟ ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — التعريف
من خديجة بنت خويلد رضي الله عنها؟ واذكر فضيلتين من فضائلها.

حل التمرين 1
خديجة بنت خويلد: أول زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم، وأول من آمن به.
من فضائلها: بشرها الله ببيت في الجنة من قصب، وهي خير نساء العالمين.

التمرين 2 — صحيح أم خطأ
ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) خديجة أول من آمن بالرسول صلى الله عليه وسلم. ب) ماتت خديجة بعد الهجرة. ج) واست خديجة الرسول بمالها.

حل التمرين 2
أ) (✓) خديجة أول من آمن بالرسول صلى الله عليه وسلم.
ب) (✗) ماتت قبل الهجرة بثلاث سنوات.
ج) (✓) أنفقت مالها في سبيل الدعوة.

التمرين 3 — المساندة
اذكر ثلاث طرق ساندت بها خديجة الرسول صلى الله عليه وسلم.

حل التمرين 3

واسته عند نزول الوحي وطمأنته.

صدقته وآمنت به فوراً.

واسته بمالها في سبيل الدعوة.

التمرين 4 — الفهم والاستفادة

كيف تقتدي بخديجة رضي الله عنها في مساندة إخوانك؟

حل التمرين 4

أواسي إخواني في الشدة بكلامي ومالي.

وأصدق الحق وأؤمن به.

وأصبر على الأذى في سبيل الله.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تذكر من هي خديجة رضي الله عنها وفضائلها.
- تذكر كيف ساندت الرسول صلى الله عليه وسلم.
- تستدل بالأحاديث على فضلها.
- تبين كيف تقتدي بها.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- خديجة بنت خويلد: أول زوجات الرسول، وأول من آمن به، ولقبت بالطاهرة.
- قالت للرسول عند نزول الوحي: «كلا والله، ما يخزيك الله أبداً».
- بشرها الله ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.
- عاش الرسول معها خمساً وعشرين سنة، وماتت قبل الهجرة بثلاث سنوات.
- أقتدي بخديجة في الإيمان والتصديق والمساندة والصبر.

المصادر: كتاب التلميذ «في رحاب التربية الإسلامية» — السنة الخامسة ابتدائي (الدرس 20: مساندة خديجة بنت خويلد للرسول (ص)؛ رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) «في رحاب التربية الإسلامية» — المستوى الخامس؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى الخامس. الآيات والأحاديث المقتبسة من المصحف الشريف والسنة النبوية. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.